

لسان العرب

(نَضَضَ) النَضَضُ نَضَضٌ الماءُ كما يَخْرُجُ من جَرِّ نَضَضٍ الماءُ يَنْضَضُ نَضَضًا
ونَضَضِيضًا سَالَ وقِيلَ سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا وقِيلَ خَرَجَ رَشْحًا وبئِرَ نَضَضُوصًا إِذَا كَانَ مَأْوَاهَا
يَخْرُجُ كَذَلِكَ والنَضَضُ الحَسِيُّ وهو ماءٌ عَلَى رَمْلٍ دُونَهُ إِلَى أَسْفَلِ أَرْضٍ صُلْبَةٍ فَكُلًّا مَا
نَضَضَ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ رَشَحَ واجْتَمَعَ أُخِذَ واسْتَنْضَضَ الثَّمَادَ مِنَ الْمَاءِ تَنْضِيبًا عَلَيْهَا
وتَبِيرًا ضَعْفًا واستعاره بَعْضُ الفُصَحَاءِ فِي العَرَضِ فَقَالَ يَصِفُ حالَهُ وتَسْتَنْضِضُ
الثَّمَادَ مِنْ مَهْلِي والنَضَضُ الماءُ القَلِيلُ والجمعُ نَضَضٌ وفي حَدِيثِ عِمْرَانَ
والمَرَأَةِ صاحِبَةِ المَزَادَةِ قَالَ والمَزَادَةُ تُكادُ تَنْضِضُ مِنَ الْمَاءِ أَيْ تَنْضِشِقُ وَيَخْرُجُ
مِنْهَا الْمَاءُ يَقَالُ نَضَضَ الْمَاءُ مِنَ العَيْنِ إِذَا نَبَعَ وَيُجْمَعُ عَلَى أُنْضِضَةٍ وَأَنْشِدُ
الفَرَاءَ وَأَخْوَتَهُ نَجُومُ الأَخْذِ إِلَّا أُنْضِضَةً أُنْضِضَةً مَحَلٌّ لَيْسَ قاطِرًا يَنْشُرِي
أَيْ لَيْسَ يَبْدُلُ النُّرَى والنَضَضُ الضَّيْفَةُ المَطَرُ الضَّعِيفُ القَلِيلُ والجمعُ نَضَضٌ قَالَ الأَسَدِيُّ
وقِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيِّ يَا جُمْلُ أَسْقَاكَ البُرِّيْقُ الوَامِضُ والدَّيْمُ الغادِيَةُ
النَضَضَانِضُ فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَضٌ والنَضَضُ الضَّيْفَةُ السَّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ وقِيلَ هِيَ
الَّتِي تَنْضِضُ بِالْمَاءِ تَسِيلُ والنَضَضُ الضَّيْفَةُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَنْضِضُ بِالْمَاءِ فَتَسِيلُ وقِيلَ
الضَّعِيفَةُ وَنَضَضَ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرُوفِهِ شَيْءٌ يَنْضِضُ نَضَضًا ونَضَضِيضًا سَالَ وَأَكْثَرُ مَا
يُسْتَعْمَلُ فِي الجَدِّ وَهِيَ النَضَضُضَةُ وَيَقَالُ نَضَضَ مِنْ مَعْرُوفِكَ نَضَضُضَةً وَهِيَ القَلِيلُ مِنْهُ وَقَالَ
أَبُو سَعِيدٍ عَلَيْهِمُ نَضَضُضٌ مِنْ أَمْوَالِهِمُ وَبَضَضُضٌ وَاحِدَتُهَا نَضَضُضَةٌ وَبَضَضُضَةٌ الأَصْمَعِيُّ
نَضَضَ لَهُ بِشَيْءٍ وَبَضَضَ لَهُ بِشَيْءٍ وَهُوَ المَعْرُوفُ القَلِيلُ والنَضَضُضَةُ صَوْتُ نَشِيشِ اللَّحْمِ
يُشَوِّى عَلَى الرِّضْفِ قَالَ الرَّاجِزُ تَسْمَعُ للرِّضْفِ بِهَا نَضَضُضًا وَنَضَضُضًا صَوْتُ
الشَّوَاءِ عَلَى الرِّضْفِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَادَ لِلوَاحِدِ كَالخَشَارِمِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى
بصَوْتِ الشَّوَاءِ أَصْوَاتُ الشَّوَاءِ وَتَرَكْتَ الإِبْلُ الْمَاءَ وَهِيَ ذَاتُ نَضَضُضَةٍ وَذَاتُ نَضَضُضَةٍ
أَيْ ذَاتُ عَطَشٍ لَمْ تَرَوْا وَيَقَالُ أَنْضَضَ الرَّاعِي سَخَالَه أَيْ سَقَاهَا نَضَضُضًا مِنَ اللَّابَنِ
وَأَمْرُ ناضٍ مُمَكِّنٌ وَقَدْ نَضَضَ يَنْضِضُ وَنَضَضُضَةً الشَّيْءُ مَا نَضَضَ مِنْهُ فِي يَدِكَ
وَنَضَضُضَةُ الرَّجُلِ آخِرُ وَلَدِهِ أَبُو زَيْدٍ هُوَ نَضَضُضَةٌ وَلَدِ أَبِوَيْهِ يَسْتَوِي فِيهِ المَذْكَرُ وَالمؤنثُ
والتثنيةُ والجمعُ مِثْلُ العَجْزَةِ وَالكَبِيرَةِ وَقِيلَ نَضَضُضَةُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ آخِرُهُ
وَبَقِيَّتُهُ وَالجمعُ نَضَضُضٌ وَنَضَضُضٌ وَفُلانٌ يَسْتَنْضِضُ مَعْرُوفًا فُلانٌ يَسْتَقْطِرُهُ وَقِيلَ
يَسْتَخْرِجُهُ وَالأسمُ النَضَضُضُ قَالَ يَمْتَنِحُ دَلْوِي مُطْرَبُ النَضَضُضِ وَلَا الجَدِّي مِنَ
مُتَّعَبٍ حَبِيبًاض .

(* قوله « يمتاح دلوي » كذا ضبط في الأصل والشطر الثاني ضبط في مادة حبص من الصحاح مثل ضبط الأصل) .

وقال ابن كان خَيْرُ مَنْكَ مُسْتَنْدِضًا فاقني فَشَرُّ الْقَوَلِ مَا أَمَضَّا ابن الأعرابي استندضضتُ منه شيئاً ونضضضضته إِذَا حَرَّ كَتَهُ وَأَقْلَقْتَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحِيَةِ نَضْنَاضٌ وَهُوَ الْقَلْقُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي مَكَانِهِ لِشَرِّتِهِ وَنَشَاطِهِ وَالنَّضُّ الدُّرَاهِمُ الصَّامِتُ وَالنَّاضُ مِنَ الْمَتَاعِ مَا تَحَوَّلَ وَرِقًا أَوْ عِينًا الْأَصْمَعِيُّ اسْمُ الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ النَّاضُ وَالنَّضُّ وَإِنَّمَا يُسَمُّونَهُ نَاضًا إِذَا تَحَوَّلَ عِينًا بَعْدَمَا كَانَ مَتَاعًا لِأَنَّهُ يُقَالُ مَا نَضَّ بِيَدِي مِنْهُ شَيْءٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّضُّ الْإِطْهَارُ وَالنَّضُّ الْحَاصِلُ يُقَالُ خَذَ مَا نَضَّ لَكَ مِنْ غَرِّ يَمِئِكَ وَخَذَ مَا نَضَّ لَكَ مِنْ دَيْنٍ أَيْ تَيْسَّرَ وَهُوَ يَسْتَنْدِضُ حَقَّهُ مِنْ فُلَانٍ أَيْ يَسْتَنْجِزُهُ وَيَأْخُذُ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ وَتَضْنَضُ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ نَاضُهُ وَهُوَ مَا ظَهَرَ وَحَصَلَ مِنْ مَالِهِ قَالَ وَمِنْهُ الْخَبْرُ خَذَ صَدَقَةَ مَا نَضَّ مِنْ أُمَّ وَالْهَمُّ أَيْ مَا ظَهَرَ وَحَصَلَ مِنْ أَثْمَانٍ أَمْتَعَتَهُمْ وَغَيْرَهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْخُذُ الزُّكَاةَ مِنْ نَاضِ الْمَالِ هُوَ مَا كَانَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً عِينًا أَوْ وَرِقًا وَوُصِفَ رَجُلٌ بِكَثْرَةِ الْمَالِ فَقِيلَ أَكْثَرَ النَّاسِ نَاضًا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عِكْرِمَةَ ابْنِ الشَّرِيكِينَ إِذَا أَرَادَا أَنْ يَتَفَرَّقَا يَقْتَسِمَانِ مَا نَضَّ مِنْ أُمَّ وَالْهَمَّا وَلَا يَقْتَسِمَانِ الدَّيْنَ قَالَ شَمْرُ مَا نَضَّ أَيْ مَا صَارَ فِي أَيْدِيهِمَا وَبَيْنَهُمَا مِنَ الْعَيْنِ وَكَرِهَ أَنْ يُقْتَسَمَ الدَّيْنُ لِأَنَّهُ رُبَّمَا اسْتَوَفَاهُ أَحَدُهُمَا وَلَمْ يَسْتَوْوِ فِيهِ الْآخَرُ فَيَكُونُ رِبَاً وَلَكِنْ يَقْتَسِمَانِهِ بَعْدَ الْقَبْضِ وَالنَّضُّ الْأَمْرُ الْمَكْرُوهُ تَقُولُ أَصَابَنِي نَضٌّ مِنْ أَمْرٍ فَلَانَ وَنَضَّ الطَّائِرُ حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ وَنَضَّ نَضًّا الْبَعِيرُ ثَفِينَاتِهِ حَرَكَهَا وَبِأَشْرَ بِهَا الْأَرْضَ قَالَ حَمِيدٌ وَنَضَّ نَضًّا فِي صُومِ الْحَصَى ثَفِينَاتِهِ وَرَامَ بِسَلَامَى أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَّمَا وَنَضَّ نَضًّا لِسَانَهُ حَرَّكَهُ الضَّادُ فِيهِ أَصْلٌ وَلَيْسَتْ بِدَلَالٍ مِنْ صَادٍ نَضَّ نَضًّا كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ لِأَنَّهُمَا لَيْسَتَا أُخْتَيْنِ فَتُبْدِلَ إِحْدَاهُمَا مِنْ صَاحِبَتِهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُنَضُّ نَضًّا لِسَانَهُ أَيْ يَحْرِّكُهُ وَيُرْوَى بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالنَّضُّ نَضًّا صَوْتُ الْحَيَّةِ وَالنَّضُّ نَضًّا تَحْرِيكُ الْحَيَّةِ لِسَانِهَا وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ نَضُّ نَاضٌ وَنَضُّ نَاضَةٌ وَحَيَّةٌ نَضُّ نَاضٌ تَحْرِكُ لِسَانَهَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ يَرْفَعُهُ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى ابْنُ عُمَرَ قَالَ سَأَلْتُ ذَا الرَّمَّةِ عَنِ النَّضِّ نَاضٌ فَأَخْرَجَ لِسَانَهُ فَحَرَّكَهُ وَقِيلَ هِيَ الْمُصَوِّتَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَسْتَقْرِئُ فِي مَكَانٍ قَالَ الرَّاعِي يَبْدِئُ الْحَيَّةَ النَّضُّ نَاضٌ مِنْهُ مَكَانُ الْحَبِّ يَسْتَمَعُ السَّرَّارُ الْحَبَّ الْقُرْطُ وَقِيلَ الْحَبِيبُ وَقِيلَ النَّضُّ نَاضٌ الْحَيَّةُ الذِّكْرُ وَهُوَ كُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْحَرَكَةِ

